رنات الاوتار المسحرية

ان الزواج محبة

الاستاذ معروف الرصافي

ان الزواج (محبة) فاذا جرى
لسوى (المحبة) كان شيئاً تعبا
بيت الزواج اذا بنوه مجدداً
بالمال لا (بالحب) عاد مخربا
خير النساء اقلها لخطيهـا
مهراً واكثرها اليه (تحببا)
واذا الزواج جرى بغير تعارف
و (تحابب) فالخير ان نتهربا
لا مهر للحسناء الا جهلها
(فحبها) كان القران محببا
يامن يساوم في المهور مغالياً
ويميل في امر الزواج الى الحبا
اقصر فكم من حرة مذ انزلت
في منزل الرجل الغني بها نبا

بعد زواج سعيد

.....

ثم ألفى بقربه ملكاً يسـ ـ ـ ـح منه العيون والاجفانا
مستزيداً هناء ومزيلاً كل يوم من قلبه اشجانا
ملك في الجمال والطهر والبر وان كان في الهوى انسانا
باسم وجهه مفيض على السر اء شكراً وفي البلاد حنانا
يدفع الحسن بعضه فيه بعضا ثم ينهال طافحاً احسانا
يلهم الشاعر المعاني الها ماً فيغدو تخاله سكرانا
نتسامى عن لفظ معانيـ ـ ـه فلا يستطيع عنها بيانا
نقولا رزق الله

مسامرات السيدات

طلبت منا بعض السيدات والاوانس ان نفرز «بابا كبيراً» لوقائع واخبار نسائية متنوعة فلبينا الطلب وها اننا نقدم هنا ما وقفنا عليه في صحف العالم السيارة من الحوادث والاخبار الجديدة الملائمة المقام:

«ليلى»

الجنون فنون

جاء في جريدة «اخبار العالم» الانكليزية وهي من اكبر الجرائد الاسبوعية الانكليزية وتطبع ثلاثة ملايين نسخة في

الاسبوع انه عملت اخيراً عملية جراحية للمسز سمث ولكنسن في مستشفى « سان توماس » بلندن توفيت على اثرها

وقالت الجريدة في كلامها عن المسز ولكنسن هذه انها كانت تعد اولى سيدات العالم في حسن بزتها وهندامها وغلاء ثيابها ولم يشتهر امرها الا منذ ١٩٢١ اذ ظهرت في ذلك الحين في باريس وكانت قد ذهبت اليها مع زوجها طلباً للراحة فارتدت فساتين اعجبت بها الباريسيات وخلبت البابهن وكانت تنفق على هذه الفساتين الوفاً من الجنيهات ويستغرق صنعها اشهراً وتبين من اقوال هذه السيدة يومئذ انها اشترت قبعات بستة وسبعين الف جنيه وفساتين باثنين وثلاثين الف جنيه وماساً بمئة الف جنيه وعقداً من اللؤلؤ من تركة عائلة انكليزية كريمة بمئة الف جنيه اخرى وتاجاً مرصعاً بالماس يقال انه كان لآل رومانوف قياصرة روسيا بست مئة وثلاثين الف جنيه

واطلق الباريسيون على المسز ولكنس لقب « ملكة الماس » وبعد ما قضت في باريس ستة اسابيع عادت الى انكلترا ونزلت في فندق كلاردج في لندن واستأجرت الجناح الذي ينزل فيه الملوك والامراء عادة ثم انتقلت الى فندق اخر وكانت تقضي نهارها بعرض فساتينها وعددها ١٧٥ فستانا وادوات زينتها الثمينة

وكانت المسز ولكنسن تقول لصديقاتها انها لا تستطيع ان تلبس الفستان غير مرة واحدة وانها ليست مفتونة بحب الملابس بل هي ترى في تصرفها ضرباً جديداً من عمل الخير وانها كلما ازداد عدد فساتينها وقبعاتها ازداد عدد الذين يجدون عملا يعملونه ويرتزقون منه (!)

وقالت الجريدة في آخر كلامها عن المرأة الغريبة الاطوار انها تزوجت ثلاث مرات وقد تركها زوجها الاخير في اواخر السنة الماضية ونشر اعلاناً في الجرائد يطلب الاستخدام ولما سئل عن الباعث له على ذلك قال انه بينما كانت زوجته تبذر مالاً طائلا على ثيابها كانا يعيشان في بيتهما عيشة شظف وتقتير وكثيراً ما اضطر ان يكنس الارض ويطبخ طعامه ويغسل ثيابه بنفسه لانه كان عندهما خادمة واحدة تخدمهما في النهار فقط

اما زوجته فسافرت بعد افتراقه عنها الى جنوب افريقية حيث مرضت فرجعت الى لندن فأشار عليها الاطباء بعملية جراحية كانت القاضية عليها كما تقدم

جوارب من خيوط الذهب

كتبت الكونتس تمبلتون في جريدة الديلي مايل تقول انه بينما نرى الوفاً من الرجال الذين استبسلوا في الحرب وعانوا مصائبها

واهوالها يبحثون عن عمل يرتزقون به تنبئنا انباء باريس بانهم يصنعون فيها جوارب من خيوط الذهب فيكلف الزوج الواحد مئتي جنيه وقد علقت الديلي مايل على ذلك بقولها ان اللواتي يلبسن جوارب كهذه لا يدفعن ثمنها

كيف يردن ازواجهن

وجهت مجلة انكليزية شهيرة السؤال التالي الى فريق من شهيرات ممثلات السينما في العالم وطلبت منهن ان يجاوبن عليه وهو : «كيف تريدين ان يكون زوجك؟»

فردت المس كونستانس بينت قائلة : « اريد رجلاً ممتلئاً حياة ونشاطاً فاني لا استطيع ان اتحمله هادئاً سارحاً دائماً في عالم الخيال والاحلام واذا كان فيه عيوب فاطلب ان لا تكون الغيرة واحداً منها لأن الغيرة تقتل السعادة قتلا واخيراً لا اريده من الذين يظنون ان عملهم هو كل شيء في حياتهم »

وقالت المس بتي كومسون : اني لا ابالي كثيراً اذا كان الرجل حسن المظهر أنيق البزة ولكن أحب فيه ان يكون مغرماً بالتنزه بشرط ان لا يجعله شغله الشاغل . ويجب عليه ان يفهم اني لا أخلو من عيوب وان يحبني مع عيوبي وان لا يحاول ان يغير طبيعتي . ويجب عليه ان يكون مستقل الرأي سموحاً غير غيور»

وكان رأي المس كتلن وليم « انها تميل الى الرجل الذي يشاطرها أحزانها ويؤاسيها في أوقات اتراحها ويفرح عند سرورها ويضحك لضحكها ويجب ان يكون حلو الفكاهة وان لا يفقد ابتسامته سواء كان غنياً أو فقيراً عليلاً أو صحيحاً . أما المظاهر الخارجية كوجهه وبزته فليست ذات اهمية وانما المهم هو أخلاقه »

وقالت المس استر رسلتون : « لا اريده بطلاً وحسبه ان يكون شفوقاً رحيما « انسانياً » ولا ابالي اذا كان له بعض العيوب ما دام طيب القلب صادقاً . ومن رأيها ان زوجها يجب ان يكون حسن المظهر لان المرأة تود ان تكون موضع اعجاب سواء كان ذلك بقبعتها الجديدة أو بزوجها »

وقالت المس آنا نلسن : « أريد رجلاً يكون جيد الصحة كريماً يميل ميلاً خاصاً الى شيء معين للهو والتسلية طيب القلب فطيب السريرة يستر كل شيء آخر» . وقالت المس ايرس «انها تحب الرجل الحلو الفكاهة الذي يميل الى الملح اللطيفة لان هذا الضرب من الحديث هو الذي يجذب الفتاة الجديدة »

اكليل في محطة

من اخبار نيويورك ان رجلاً اسكتلندياً اسمه سكوت مكي اشتهر بامانته وطهارة ذمته خطب من مدة المس مارغريت كوري

من جلاسكو باسكتلندا فكتب أخيراً الى أهل خطيبته يطلب منهم أن يسمحوا لابنتهم بأن توافيه الى المدينة التي يشتغل فيها وهي على مقربة من نيويورك ليتزوج منها فاجابه اهلها الى طلبه مشترطين ان يتكمل عليها « باقرب وقت مستطاع » فلم يكن منه الا ان توجه الى المحطة يوم وصولها ومعه قسيس وجواز الزواج ولم تكد خطيبته تنزل من القطار حتى حياها وأشار الى القسيس بان يتقدم منهما فعقد عليهما في الحال وغادر الخطيبان المحطة وقد اصبحا زوجين

من ٢٥٠٠ سنة

بينما كان الاستاذ زوفر من كبار العلماء بالاثار الروسية يحفر في جوار بومبيا عثر على قبور يرجع عهدها الى الجيل الخامس قبل المسيح ووجد الاستاذ في احدها حقيبة صغيرة فيها مرآة واصبع حمراء كالتي تستعملها السيدات الآن لصبغ شفافهن واصبع اخرى بها أثمد للعينين فجاء هذا مصداقاً لقول سليمان الحكيم « لا جديد تحت الشمس »

الشعر القصير في اليابان

قصدت ثلاث مئة امرأة « حلاقة » في طوكيو الى هيكل من هيا كل العاصمة والتمسن من الالهة ان يضعن حداً لمودة قص الشعر

التي فشت في البلاد وان تنبذ النساء هذه المودة وسواها من المودات الاجنبية

وخطبت خطيبة فقالت ان اللواتي يقدمن على قص شعرهن يقمن الدليل على انحطاط اخلاقهن وعدم احترام انفسهن وحثت نساء بلادها على المحافظة على عادتهن القديمة في ارسال شعرهن والعناية به

وقالت الديلي مايل : ولعل سبب نقمة الحلاقات اليابانيات على المودة الجديدة يرجع الى انها قللت من ربحهن

زوجة شارلي شابلن

تزوج شارلي شابلن ممثل السينما الهزلي الشهير بفتاة اسمها «ليتا جراي» وعمرها ١٦ سنة وقد ولدت في ١٥ ابريل سنة ١٩٠٥ ولما كان القانون الاميركي يقضي بارسال البنات الى المدارس حتى يبلغن الثامنة عشرة وحيث ان شارلى شابلن يعد الان مسؤولاً عن زوجته امام هذا القانون فهو مضطر ان يرسلها الى المدرسة او ان يجلب لها معلمة الى البيت تعلمها فيه وقد اختار الامر الاخير

لماذا تشاجرا ؟

كلل راعي كنيسة لوندوفرى في انكلترا عروسين ثم دعاهما الى توقيع اسميهما في سجل العقود فأبت العروس ان تذعن للعادة المتبعة

ورجعت الى بيتها لانها خشيت ان يعد توقيعها على السجل الرسمي تنزلاً منها عن ثروتها الصغيرة لزوجها

وقد علقت مجلة انكليزية على ما تقدم بقولها وفي سنة ١٩٢٠ توفيت في احدى قرى انكلترا امرأة عجوز تزوجت منذ ستين سنة نجل عمدة قرية بجاورة ثم ركبا القطار ليقضيا شهر العسل في ولاية اخرى واتفق بعدما قطع القطار بضعة اميال ان انتقد العريس مظلة العروس وكانت حمراء اللون فاحتدمت المناقشة بينهما فغضبت العروس ونزلت في المحطة الاولى واصرت على ان تعود الى بيتها ثم عاش الزوجان بعد ذلك منفصلين ستين سنة لم تخرج العروس في اثنائها الا والمظلة الحمراء بيدها ولما وافتها المنية اوصت بها لزوجها كذكرى لحادثتهما (!)

وتوفي اخيراً في يوركشير رجل اسمه شارلس روبنصن يروى عنه انه تزوج سنة ١٨٨٢ من فتاة جميلة ثم سافرا الى لندن لقضاء شهر العسل فيها ولم يكد القطار يجتاز ولايتهما الاصلية حتى نشب خلاف بين العروسين على نافذة اراد احدهما ان يفتحها فخالفه الاخر على ذلك واصر كلاهما على رأيه ثم تحول اصرارهما الى عناد فلما وصل القطار الى اول محطة نزلت العروس منه تاركة عريسها يتمم رحلته وحده ثم ظلا بعد ذلك اربعين سنة متخاصمين مع ما

بذله اصدقاؤهما من المساعي للتوفيق بينهما (!)

وفي يوم من ايام سنة ١٨٠٣ تشاجر عريس في ليدس مع عروسه في أول يوم من شهر العسل وودعها قائلا انه لن يجتمع بها قبل انقضاء ثلاثين سنة وسافر الى لندن « لينسى زوجته » فاسعده الحظ وجمع ثروة طائلة وبعد ثلاثين سنه وفي مثل اليوم الذي تشاجر فيه مع زوجته عاد اليها وبسط اليها يده من غير ان ينبس بنت شفة ويقال انهما يعيشان الآن بصفاء وهناء

الوشم

يظهر ان عادة الوشم قد عادت ثانية فقد اصبح من المعتاد ان ترى في مراسح اوربا اذرع الغادات واكتافهن قد وشمت عليها نحلة او فراشة . والفكرة في الوشم هي خطب ود الحظ . ويشتم البحارة انفسهم دفعا لما عسى ان يصيبهم من التأثيرات السيئة اثناء رحلاتهم . وقد بالغ بعض السيدات في ذلك حتى رؤيت ذات يوم امرأة حسناء في احد مسارح لندرة ترتدي ثياب السهرة وقد وشمت على كتفها صورة هرة كبيرة يبلغ طولها عدة بوصات

هدية ملك الى امه

احتفلت الملكة الكسندرا والدة ملك الانكليز ببلوغها الثمانين وقد قرأنا في الجرائد الانكليزية ان الملك جورج الخامس والملكة

ماري أهديا اليها في ذلك اليوم كلباً من النوع المعروف عند الانكليز « بالبول دوج » وقد صنع من البلور المحفور وأرسلا اليها معه بطاقة كتب عليها (الى امنا العزيزة) من (جورجي وماي)

علاج ناجع

وضع مدير و مصنع في توتنهام (انكلترا) الات فوتوغراف في العنابر التي تعمل فيها البنات لتعزف في أثناء ساعات العمل وقد سألهم صحافي عن الباعث لهم على ذلك فقالوا انهم يفضلون ان يسمعوا عاملة تغني على ان يبصروها تتكلم لان الكلام يلهيها عن عملها فلا تحسنه في حين ان الغناء يسيلها ولا يحول افكارها عن شغلها وقد اسفرت هذه التجربة عن نجاح باهر

غرائب الوفاء الزوجي

قرأنا في جريدة الديلي مايل ان ارملة انكليزية فقدت زوجها وعمرها ٣٠ سنة ورفضت بعد ذلك ان تتزوج من غيره وكانت تقول دائماً انها تشعر بوجوده معها انى ذهبت وأينما حلت وقد ظلت هذه الارملة سبعين سنة تزور قبر زوجها مرة في الاسبوع على الاقل وتضع على قبره في كل زيارة باقة من الورد حتى سقطت أخيراً فأصيبت برضوض كثيرة فأشار عليها الاطباء بالانقطاع عن زياراتها لقبر زوجها فعملت باشارتهم ولكنها ما فتئت تسألهم يومياً

متى يسعها ان تستأنف زياراتها له . وعمر هذه الارملة الان ١٠٠ سنة واسمها ماري ايفانس

السندويش

ان الكثيرين لا يعرفون اصل كلمة (سندويش) ولبيان ذلك نقول ان لورداً انكليزياً اسمه اللورد سندويش كان مغرماً بالميسر الى حد الجنون فاذا جلس الى مائدة اللعب اكب عليها ساعات متوالية واذا جاع في خلالها طلب قطعتين من الخبز وضع بينهما قليل من الجبن أو السردين أو اللحم فيأكلها ويسد بهما رمقه فلا ينقطع عن اللعب ومن ذلك الحين اطلق على هذا النوع من الطعام اسم (سندويش)

يعيشان من ثمرة يدها

ان الامير ميلو ابن اخي المرحوم نقولا ملك الجبل الاسود ابعد عن بلاده فسافر الى انكلترا وهو مقيم الان في لندن يسكن في غرفة صغيرة مع صحافي من بلاده وهما الآن يفتشان عن وظيفة او شغل ليرتزقا ويعتاشا ولم يوفقا حتى الآن لما يطلبان وكيف يتوفقان في حين ان عدداً كبيراً من اهل البلاد بلا عمل ولكن من حسن حظ الامير ورفيقه ان لرفيقه اختاً ماهراً في الخياطة ففتحت لها دكاناً صغيراً واكبت على العمل باجتهاد واخذت تنفق

عليهما وهما الآن يعتاشان من ثمرة يدها ريثما يجدان لهما شغلاً

الموت في سبيل الخاتم

قضية الاميرة « لادسلاس » غريبة في بابها فانها تزوجت من البرنس « ردزيفيل » في اول السنة الماضية وبعد حفلة الزفاف بساعات قليلة فاجأه الموت على غفلة . ثم اقترنت بالمستر « شارل دنفن وحدث لها انها صعدت الى جبل « كينيو » في اميركة ففقدت فيه خاتمها وتذكرت بعد ايام فعادت الى الجبل المذكور لتفتش عنه لانه كان ثميناً جداً فضلاً عن انه خاتم عرسها. وبينما كانت تبحث في الجبل انهار التراب تحت رجليها ففقدت توازنها وجعلت تتدحرج من صخرة الى اخرى حتى تعلقت بشجرة من ثيابها ولما وصل اليها اصدقاؤها وجدوها قد اسلمت الروح

الاميركيات والتبرج

ذكرنا فيما سبق ان الكثيرات من الفواضل وذوات النفوذ في البلاد الراقية اخذن يسعين الى مكافحة التبرج ودواعيه . وها ان انباء نيويورك تنقل الينا الآن : ان طالبات جامعة (هكتساك) نبذن التبرج من تلقاء انفسهن وأصدر مجلسهن الاجتماعي القرار التالي : « اننا نعاهد انفسنا بان نرتدي ثياباً بسيطة وان لا نتبرج على الاطلاق »

التمريض

لحضرة الدكتور جورج حيقاري
الطبيب الاختصاصي في الامراض الداخلية والمعاون في المكتب الطبي الافرنسي ومدير المستوصف الافرنسي سابقاً

(٣)

ويجب على الممرضة ان تكون في غاية النظافة وذلك لاجل صالحها وصالح مريضها ايضاً فعليها ان تلبس ثياباً خصوصية سهلة الغسل والاغلاء على النار لاجل تطهيرها وان تلبس فوق ثيابها ثوباً ابيض «مريول» حتى اذا اصابه شيء من الوسخ او البقع ظهر عليه جلياً فلا تتاخر عن غسله لئلا تحمل ما يلصق به من المكروب الى خارج غرفة المريض اي الى محيطه

ويحسن بها ان تمشط شعرها كل مساء وتغطيه في النهار بمنديل لئلا يعلق به الغبار المتطاير في غرفة العليل وا لحامل الجراثيم المرضية وعليها ان تغسله كل خمسة عشر يوما تقريباً وعليها بالاعتناء باسنانها يومياً اي بغسلها وفركها بالفرشاية صباحا ومساء . واذا كان المرض وبائياً فلتمضمض فاها قبل الاكل وعند النوم بمحلول يدفع الفساد ولتنظف يديها جيداً ولا تهمل ادنى جرح او تفسخ جلدي فيهما لئلا يكون باباً لدخول الميكروب الى جسمها. وان تقص اظافيرها وترفع